

الحكومة البريطانية الجديدة تواجه أول أزمة

استقالة وزير الدولة للشؤون المالية

بسبب نفقات شريكه «المثلي»

1 ف ب - تلقت الحكومة الإئتلافية البريطانية الجديدة برئاسة زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون، نكسة أولى السبت، بعد 18 يوما فقط على تشكيلها، مع استقالة وزير من حزب الديمقراطيين الإحرار، إثر كشف معلومات صحافية عن نقاضيه نفقات غير مبررة.

واستقال وزير الدولة للشؤون المالية ديفيد لوز مساء السبت من مهامه بعدما كشفت صحيفة «الديلي تلغراف» أن لوز قاضي بين 2001 و2009 أكثر من أربعين ألف جنيه إسترليني (57 ألف دولار أو 47100 يورو) كنفقات استخدمها لسياجتر جرفا في منزلهن بملكونهما صديقه.

وقال لوز في بيان صحافي مقتضب: «لا أرى كيف يمكنني القيام بمهامي حول الميزانية ومراقبة النفقات بينما يترتب علي أن أواجه العواقب الشخصية والعامه للمعلومات التي كشفت أخيرا».

وتشكل هذه الاستقالة ضربة قاسية للحكومة بعد أقل من ثلاثة أسابيع على تشكيلها، لا سيما أن لوز (44 عاما) أثار انطباعا قويا في الأوساط المالية بعزمه على تطبيق برنامج خفض النفقات العامة في شكل صارم، التزاما منه بالاولوية المطلقة للحكومة الجديدة.

كما كان لوز الذي ينتمي الى يمين حزب الديمقراطيين الإحرار (يسار وسط)، من مهندسي اتفاق الائتلاف، لما يحظى به من اعتبار بين المحافظين جعل منه في نظرم ضمانة لاستمرارية هذا التحالف.

وأخيرا، فإن ظروف هذه الاستقالة تذكّر بفشل أول لكاميرون وثوابه نيك كليف زعيم الديمقراطيين الإحرار اللذين وعدا بتصحح الحياة السياسية بعد الفضيحة الكبرى حول النفقات غير المشروعة التي طالت عددا من السياسيين.

وكشفت «الديلي تلغراف» الجمعة، أن لوز المصري السابق الذي أصبح مليونيرا، تلقى حين كان نائبا نحو

40 ألف جنيه من النفقات لغرف استاجرها في منزلهن بملكونها صديقه جيمس لوندي، وقد خالف بذلك قانونا يحظر منذ 2006 على البريطانيين «استئجار مسكن من زوج» أو شريك.

وكان لوز استنقب صدور المعلومات في الصحفية، فأقر قبل بضع دقائق بالوقائع مفصحا من لقاء نفسه عن مثليته ومقدا باعتزالاته.

وبرر الأمر برغبته في المحافظة على حياته الجنسية وعلاقته بلوندي سرا، وهو ما كان سينكشف لو طلب التعويضات المستحقة لنائب متزوج، وأكد أيضا أنه لم يكن يظن أنه ينتهك القانون لأنه لم يكن يعيش مع لوندي كزوجين.

غير أن عددا من النواب العماليين من الصف الثاني، طالبوا برحيله، وتحتّم على لوز الاستقالة بعدما صوره زملاؤه في الحكومة على أنه نموذج في النزاهة، وقال بعدما اتخذ قرار الاستقالة من لقاء نفسه على ما يبدو: «لا يمكنني إلا تفادي العقاقب بان ما قمت به كان خاطئا بطريقة ما، ولو انني لم اكسب اي منفعة مالية من ابقاء علاقتي سرية».

وفي رسالة قبل فيها الاستقالة، وصف رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وزيره بأنه «رجل طيب ومحترم» تصرف بدافع «حماية حياته الخاصة قبل اي امر آخر»، مؤكدا أنه احسد «فرقا فعليا» في فترة زمنية قصيرة بشروعه من دون إبطاء ولا مساومات في معالجة العجز المالي.

وإبدى كاميرون امله بان يتمكن لوز ذات يوم من العودة الى صفوف الحكومة، معتبرا ان «لدبه الكثير مما يمكن ان يقدمه لبلادنا».

وسيجل محله داني الكسندر (38 عاما) وهو ايضا من الديمقراطيين الإحرار وعين وزيرا مكلفا اسكتلندا بعدما كان رئيس مكتب كليف خلال الحملة الانتخابية.

تزايد الافكار المسبقة ضد العرب

واليهود ومثليي الجنس في فرنسا

باريس - 1 ف ب - افاد استطلاع اجراه معهد «بي بي ايه» لحساب اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وجمعية مكافحة العنصرية ونشر امس، ان الافكار المسبقة التي العرب عنها الفرنسيون بشأن العرب واليهود ومثليي الجنس في ازدياد.

وقالت ارييل شواب رئيسة اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا، «بعد سنة من التمييز حيال العرب والمسلمين، فان الافكار المسبقة ازدادت الى اكثر من الضعف مقارنة مع العام الماضي»، في اشارة الى النقاش الذي اطلقته الحكومة البعثية حول الهوية الوطنية الفرنسية.

وكشفت استطلاع مماثل اجراه العام الماضي معهد «سي اس ايه»، ان 27.6 في المئة من الذين تسلمهم الاستطلاع يعتبرون ان «نسبة الجاحنين لدى العرب» غالبا ما تتغيب ناقص من الفئات الأخرى.

ويرى نصف الفرنسيين (49 في المئة) ان «الاجانب يعرفون كيف يستغفبون في شكل افضل من نظام الضمان الاجتماعي من الاخرين»، وحسب هذه الدراسة، يعتبر 28 في المئة من الفرنسيين ان السود اقوى جسديا فوق.

تتمات

طلال الفهد يرفض

الخرافي وعضاء لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري.

سمو الامير حرسه وعهادهت على تطبيق القوانين في الملفات كافة بما فيها الملف الرياضي.»

من جهتها، ايضا قالت مصادر حضرت للقاء ل «الراي» انه تطرق إلى الملف الرياضي والقضايا العالقة بشأنه، خاصة بعد الاحكام الصادرة من بعض المحاكم المحلية والدولية.

وكشفت المصادر «ان نوابا اثاروا القضية معتبرا ان هناك مخالفات لقوانين الدولة من خلال تنفيذ الاحكام الصادرة عن المحاكم الاجنبية دون الرجوع إلى المحاكم الكويتية لتنفيذ هذا الحكم.»

واكدت المصادر «ان القيادة السياسية تدعم تطبيق القوانين الكويتية»

وكان سمو اللجنة استقبل امس رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي ورئيس لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري النائب عادل المرعافي ومقرر اللجنة النائب علي الراشد والكتورة انثى العوضي ومرزوق الغانم حيث رفغوا الي سموه تقرير لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري لدور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي الثالث عشر.

وقد رفق سموه بتوجيهاته السامية لبلد المزيد من الجهود لتحقيق ما يصبو اليه المواطنين من تطاعات وامان بما يساهم في تعزيز مسيرة التنمية في البلاد، من خلال المزيد من التعاون المشترك بين السلطين التشريعية والتنفيذية لما فيه مصلحة لوطن العزيز.

استجواب... تيرة ذمة!

وكان لافتا تجنب غالبية النواب التعليق على مادة الاستجواب، كمكّن بترديد عبارة «الحق الدستوري» على مضمّن، فيما جاهر بعض النواب بحمّقه ضدّ الاستجواب، في حين لم تعلن كتلة التنمية والإصلاح موقفها الصريح، في ظل وجود ملاحظات حول أسباب «غياب التنسيق» و«تعمد» كتلة العمل الشعبي، كما يرى الحلفاء «تجاهلهم»، في هذا الاستجواب.

وعلى الرغم من عدالة القضية المثارة وملاصقتها وجدان اهالي أم الهيمان، غير أنّ نوابا اختلفت اتجاهاتهم السياسية، راوا أنّ المسألة في هذا الوقت تحديدا فقدت الموامة السياسية التي تتطلبها المرحلة الراهنة حفاظا على قيمة القضية، متوجسّين من طي المشكلة برمتها بعد طي ملف الاستجواب وانتهاء المسألة دون أنّ تحقق أهدافها السياسية والعلمية.

وعكس ارتياح الحكومة من سلامة إجراءاتها وقد تعبير الوزير الصبيري، حالة المشهد السياسي في ظل وجود الغالبية النيابية الداعمة للحكومة في مواجهة «نواب التازيم» على حد قول نائب استتم موقفه الأخيرة بمعارضة الاستجوابات، وهو ما ينسب الراهنة حفاظا على قيمة القضية، متوجسّين من طي المشكلة برمتها بعد طي ملف الاستجواب وانتهاء المسألة دون أنّ تحقق أهدافها السياسية والعلمية.

وأعلن رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي عن احوالة الاستجواب الى سمو رئيس الوزراء، موضحا انه سيتم ادراجة على اول جلسة عادية والمقررة في الثامن من يونيو المقبل.

واضاف الخرافي في تصريح الى الصحافيين «انّ من حق سمو الرئيس تاجيل المناقشة في الجلسة المقبلة لعدم انقضاء مهلة الاسبوعين المتوحيحة له لتأجيل دون تصديق، كما ان من حق سموه

الراي



صورة اريشيفية للوزير لوز

التحقيق في تحطم الطائرة الليبية: لا مشكلة فنية قبل الكارثة

طرابلس - رويترز - ذكرت لجنة تحقيق ليبية، ان المعلومات التي جرى جمعها من «الإيرباس 330» التي تحطمت في مطار طرابلس، اوضحت انه ليس هناك اي دليل على حدوث مشكلة تقنية في الطائرة قبل تحطمها.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «الخطوط الجوية الافريقية الليبية» تحطمت في 12 مايو اثناء استعدادها للهبوط في مطار طرابلس اتية من جوهانسبورغ، ما أسفر عن مقتل 103 ركاب، ونجاة صبي هولندي في التاسعة من عمره.

وقال ناجي صو، رئيس اللجنة في تقرير أولي اطلعت عليه «ويترز»، ان ليست هناك أدلة تشير الى حدوث عيب فني في الطائرة قبل وقوع الحادث، وفقا للمعلومات التي جمعت حتى الآن من الصندوقين الاسودين. واضاف ان التحقيق لا يزال جاريا، وأنه قد يفضي بعض الوقت قبل ان تكون لجنته جاهزة لتقديم استنتاجاتها النهائية.

واستبعدت لجنة التحقيق أيضا، وقوع انفجار أو اندلاع حريق على متن الطائرة قبل تحطمها، وعلنت أنّ ليست هناك أدلة على أنّ الحادث نجم عن عمل اربابي. وتابعت ان ليست هناك أدلة على أنّ نقص الوقود كان عاملا وانه لا يوجد ما يشير الى أنّ الطيار عدت الى برج المراقبة قبل تحطم الطائرة ليطلب مساعدة فنية أو طبية.

واضاف التقرير أنّ الطاقم مؤهل للعمل على هذا الطراز من الطائرات وأنه قام باكثر من رحلة في المسار نفسه وان تراخيص طاقم الطائرة سارية.

وصفف الطموح الإستجواب بـ «الطيشان» وأضاف أنه «لا يمكن لمثل هذا الإستجواب أن يحل الجلس، وإنما سيغرز الثقة بالحكومة، والقالقة سوف تسير».

وقالت النائبة الدكتورة سلوى الجسار «ان قضية تلوث منطقة ام الهيمان مهمة والحكومة من جانبها ابدت الاهتمام بها بشكل مفتح» موضحة ان الاستجواب الذي قدم من النائب الطاحوس يناقش جزءاً من القضية وليس لكل القضية وفي النهاية لن يحل المشكلة.

وقالت الجسار: « كنا نتمنى من النائب الطاحوس الترتيب في تقديم الاستجواب على الاقل الى دور الانعقاد المقبل إلى حين انتظار نتائج لجنة البيئة التي تناقش تلوث ام الهيمان.»

وتكررت الجسار «لدى تحفظ على اداء كتلة الطاحوس الترتيب في خصوصاً في ما يتعلق بقضية تقديم الاستجوابات، واتمنى منهم إعادة النظر في ممارسة نورهم الرقابي» متوقعة ان تكون هناك ردود افعال نيابية ايجابية ضد الاستجواب.

بق هو، قال النائب عدنان عبدالصمد:«اننا نؤكد ان اعادة الاستجواب الى ام الهيمان».

وقال عبدالصمد:«على الرغم من اتفاقنا على اهمية معالجة الوضع البيئي في منطقة ام الهيمان واتفاق المصانع المخالفة الا ان تقديم الاستجواب بهذا التوقيت ولسمو رئيس الوزراء يجعلنا نطرح التساؤل... هل هذا الاستجواب سيوصلنا للهدف المنشود لحل مشكلة تلوث ام الهيمان؟ في تصوري انه لن يحل المشكلة.»

واكد النائب الدكتور فيصل المسلم ان كتلة التنمية والإصلاح الوضع البيئي في منطقة ام الهيمان واتفاق المصانع المخالفة الا ان تقديم الاستجواب بهذا التوقيت ولسمو رئيس الوزراء يجعلنا نطرح التساؤل... هل هذا الاستجواب سيوصلنا للهدف المنشود لحل مشكلة تلوث ام الهيمان؟ في تصوري انه لن يحل المشكلة.»

واكد النائب الدكتور فيصل المسلم ان كتلة التنمية والإصلاح الوضع البيئي في منطقة ام الهيمان واتفاق المصانع المخالفة الا ان تقديم الاستجواب بهذا التوقيت ولسمو رئيس الوزراء يجعلنا نطرح التساؤل... هل هذا الاستجواب سيوصلنا للهدف المنشود لحل مشكلة تلوث ام الهيمان؟ في تصوري انه لن يحل المشكلة.»

وقال الصوام:«نحن منذ فترة اعلنا موقفنا من قضية تلوث ام الهيمان، اما في ما يتعلق بموقف كتلة التنمية والإصلاح فسيتكون هناك اجتماع الاسبوع المقبل للوقوف على هذا الاستجواب لتحديد مسؤلياتها فهذا واجبها الدستوري امام الشعب كونها المهيمئة على مصالح البلاد».

وجدد النائب فلاح الصوام تأييد لتقديم الطاحوس مساعلته لسمو رئيس الوزراء لحل مشكلة التلوث البيئي الذي تشهده منطقة ام الهيمان، لافتاً إلى انه ينتظر سماع ردود سمو رئيس الوزراء لعله يكون هناك حل قريب لمشكلة اهالي المنطقة.

وقال الصوام:«نحن منذ فترة اعلنا موقفنا من قضية تلوث ام الهيمان، اما في ما يتعلق بموقف كتلة التنمية والإصلاح فسيتكون هناك اجتماع الاسبوع المقبل للوقوف على هذا الاستجواب لتحديد مسؤلياتها فهذا واجبها الدستوري امام الشعب كونها المهيمئة على مصالح البلاد».

عقدت في جدة ليل اول من امس، قمة سعودية - عمانية، بين كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسلطان عُمان قابوس بن سعيد، جرى خلالها بحث المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما بحثا تفعيل التعاون بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الجوانب كافة، إضافة إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الرياض ومسقط.

وأشارت مصادريدبلوماسية خليجية لـ «الراي»، الى ان القمة ركزت على آخر تطورات الملف النووي الإيراني والتصعيد المتبادل بين الغرب وطهران، وتداعيات اي تصعيد محتمل على أمن واستقرار منطقة الخليج.

وتوقعت ان يقوم السلطان قابوس بجهد سياسي ودبلوماسي لدى القيادة الإيرانية لإقناعها بالمزيد من المرونة في هذا الملف نقاديا لأي مواجهة عسكرية، ومعلوم ان سلطنة عمان تعتبر أكثر الدول الخليجية التي ترتبط بعلاقات

وتوقعت ان يقوم السلطان قابوس بجهد سياسي ودبلوماسي لدى القيادة الإيرانية لإقناعها بالمزيد من المرونة في هذا الملف نقاديا لأي مواجهة عسكرية، ومعلوم ان سلطنة عمان تعتبر أكثر الدول الخليجية التي ترتبط بعلاقات

إصابة 30 في هجوم للشرطة على مسيرة في أبو حمص

مرشد «الإخوان» يتهم الحكومة بمخالفة الدستور

والسعي إلى تزوير انتخابات «الشورى» في مصر

| القاهرة - من علي حسن ومجاهد علي |

تجرى في مصر، غدا، انتخابات التجديد النسفي لعضوية مجلس الشورى، التي يتنافس فيها 446 مرشحا على 74 مقعدا في 55 دائرة انتخابية على مستوى الجمهورية، وسط منافسة بين 115 مرشحا يمثلون 13 حزبا سياسيا فضلا عن 331 مستقلا.

وأعلنت مصادر في جماعة «الإخوان المسلمين» المخطورة قانونا، وشهوه، امس، ان نحو 30 شخصا أصيبوا في هجوم شنته قوات الشرطة على مسيرة انتخابية مساء اول من امس في مدينة أبو حمص في محافظة البحيرة، بينما ذكرت الشرطة ان 7 من أفرادها أصيبوا.

وأوضح مصدر في «الإخوان»، ان نحو 12 من المصابين أعضاء في الجماعة، وأضاف ان الشرطة استخدمت أيضا الرصاص المطاطي في مهاجمة المسيرة.

من ناحية، دعا رئيس اللجنة العليا للانتخابات رئيس محاكم استئناف القاهرة المستشار انصار نسيم، المنحكين للتوجه إلى صناديق الاقتراع وممارسة حقهم الدستوري والقانوني، مؤكدا أن «من يحلف على الإللاء بصوته من دون عذر، ستوقف عليه غرامة مالية قد تصل إلى مئة جنيه»، في المقابل، اتهم المرشد العام لـ «الإخوان» محمد

بديع، الحكومة بـ «مخالفة الدستور والقانون»،

خارجيات

نائب وزير الداخلية السعودي:

لا توجد قوائم لمطلوبين جدد

| الرياض - «الراي» |

متميزة مع إيران.

وتأتي زيارة السلطان قابوس الى السعودية ضمن جولة له في المنطقة حيث زار قطر قبل السعودية، وغادر جدة امس متوجها الى مصر. في سياق آخر، نفى نائب وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وجود قائمة لمطلوبين جدد لدى وزارة الداخلية، لكنه أكد أن هناك عمليات أمنية استباقية للقضاء على الأعمال الإرهابية، لتنحية جهود رجال الأمن ومتابعة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف.

وأشار في تصريح صحافي مساء أول من امس، عقب رعايته تخريج عدد من طلاب مدينة تدريب الأمن العام في مكة، إلى أن جهود المملكة في مكافحة الإرهاب «محل تقدير واعتزاز من كل دول العالم».

من جهة أخرى، أكد الأمير احمد عدم وجود معلومات تفصيلية عن أسماء أو عدد السجناء السعوديين في العراق، وقال: «نسمع من الإخوان في العراق عن وجود سجناء سعوديين، ولم يردنا شيء تفصيلي في هذا الشأن».

إصابة 30 في هجوم للشرطة على مسيرة في أبو حمص

مرشد «الإخوان» يتهم الحكومة بمخالفة الدستور

والسعي إلى تزوير انتخابات «الشورى» في مصر

مؤكدا أن «التجاوزات المستمرة بحق مرشحي الجماعة ومؤيديهم في انتخابات مجلس الشورى» و«عدم تنفيذ أحكام القضاء، واستخدام العصا الأمنية، تعدا كل الخطوط الحمراء، ودليل على وجود نية مبيتة لتزوير الانتخابات».

وقال في مؤتمر صحافي امس، ان «مقدمات العملية الانتخابية تعد مؤشرا واضحا لما تنوي الحكومة الاقدام عليه في يوم الانتخابات»، مطالبيا «منظمات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان، ووسائل الاعلام «لكشف انتهاكات النظام وفساده، وان تكون هناك وثقة جادة امام ما جرى حفاظا على الحقوق والحريات، بدلا من حال الامسالة التي يتعامل البعض بها مع ما يحدث من تجاوزات في هذه الانتخابات».

وشدد على ان «الإخوان» يريدون دولة وحكومة مدنية مرجعيتها الإسلام، لكنه عبر في الوقت ذاته عن تمسك «الإخوان» بشعارهم «الإسلام هو الأصل، بوصفه ترجمة للنص الدستوري في المادة الثانية من الدستور، التي تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع، منتبرا إلى أن الشئب المصري بكل طوائفه واتجاهاته يوافق على هذا الشعار، وهو ما أكد القضاء في احكامه القاطعة على دستورية وقانونية هذا الشعار.»

وأكد بديع «عزم الإخوان على المضي قدما في طريقهم السلمي للإصلاح».

مقتل فتاة بقصف ايراني لاقليم كردستان

استطلاع: عجز العراق عن حل مشاكله

قد يخفّض الدعم الشعبي الأميريكي للانحداب

ورغم مرور 9 أعوام على الغزو، إلا أنه تبيّن أنّ تلك الحرب لا تزال تفقّد للشعبية، وإبدى 6 بين كل 10 مشاركين في الاستطلاع معارضتهم لها.

من ناحية أخرى، اوقفت الشرطة عضوا في عصابة سرتت مصرف في النجف، واستعادت 1.3 مليون دولار من اصل 5.5 مليون مسروقة.

الى ذلك، لقيت امراتان مصرعهما بانفجار عبوة ناسفة داخل مزرعة تابعة لأحد عناصر «قوات الصحوة» في منطقة عرب جبور، جنوب بغداد ليل اول من امس.

وفي السلجمانية، أعلن مصدر كردي عراقي، ان فتاة (13 عاما) قتلت جراء قصف مدفعي إيراني استهدف قرية ويزة وغيرها في منطقة جومان في اقليم كردستان امس، الواقعة قرب الحدود مع إيران.

أردوغان يلغي زيارته للأرجنتين بعد إلغاء تدشين تمثال لاتاتورك

اوجلان يتخلّى عن جهوده للحوار

تاركا المبادرة لقادة الحزب على الارض

انقرة - 1 ف ب، يو بي اي - قتل 7 بينهم جنديان تركيان و3 عناصر من ميليشيا موالية للجيش، خلال مواجهات مع متطرفين اكراد في جنوب شرقي تركيا، اول من امس، حسب ما افاد الجيش ووسائل اعلام تركيا.

من ناحية، قال زعيم «حزب العمال الكردستاني» المسجون عبد الله اوجلان، أنه يتخلّى عن جهوده للحوار مع السلطات تاركا المبادرة لقادة الحزب على الارض.

وأعلن الجيش، ان تبادللا لاطلاق النار وقع بين القوى الامنية و«الكردستاني» في منطقة جبلية في محافظة سرنكا قرب الحدود العراقية.

واضاف ان جنديين قُلا وعُمرس شبه عسكري من «حراس القرى»، الميليشيا الكردية المحلية التي تقاثل الى جانب الجيش. كما اصيب جنديان اكران.

وفي استنابك آخر في منطقة نائية في محافظة سيرت، قتل عنصران من الميليشيا المحلية في هجوم شنه المتطردون على دورية عسكرية.

وتكرت «وكالة الاناضول للانباء»، انه هناك المساء، هاجمت مجموعة أخرى من المتطرفين خلا للكروم في اقليم انطاكيا ما ادى الى مقتل حارس شرطة ام ان خاصة واصابة ثان بجروح. وتابعت ان احد المهاجمين قتل في الهجوم.

من جهته، أعلن اوجلان لحمائه الذي التقاه في سجنه، حسب موقع صحيفة «اوزغور بوليتيكا» الالكتروني، ما مواصلة هذه الجهود «لم يعد لها